

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

يدرى ما هو حتى حدث الخلق فأحدثوا أسماءه ولم يعرفوا في دعواهم لنفسه إسمًا حتى خلق الخلق فأعاروه هذه الأسماء من غير أن يتكلموا منها بشيء فيقول أنا رب العالمين وأنا الرحمن الرحيم وأنا التواب الرحيم فنفوا كل ذلك عن الله مع نفي الكلام عنه حتى ادعى جهم أن رأس محنته نفي الكلام عن الله تعالى فقال متى نفينا عنه الكلام فقد نفينا عنه جميع الصفات من النفس واليدين والوجه والسمع والبصر لأن الكلام لا يثبت إلا لذي نفس ووجه ويد وسمع وبصر ولا يثبت كلام لمتكلم إلا من اجتمعت فيه هذه الصفات وكذب جهم وأتباعه فيما نفوا عنه من الكلام وصدقوا فيما ادعوا أنه لا يثبت الكلام إلا لمن